@ 127 @ له ألف ألف ومائتا ألف دينار منطبعة .

ورثاه الشريف الرضي بأبيات ما اخترت منها شيئا حتى أثبته هاهنا فسبحان اللطيف الخبير الفعال لما يريد .

ومولده بواسط يوم الخميس الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلثمائة وقد استوفى هلال ابن الصابي أخباره في تاريخه وا تعالى أعلم بالصواب .

701 .

أبو نصر ابن جهير .

أبو نصر محمد بن محمد بن جهير الملقب فخر الدولة مؤيد الدين الموصلي الثعلبي كان ذا رأي وعقل وحزم وتدبير خرج من الموصل لأمر يطول شرحه وصار ناظر الديوان بحلب ثم صرف عنه وانتقل إلى آمد وأقام بها مدة بطالا ثم توصل إلى أن وزر للأمير نصر الدولة أحمد بن مروان الكردي صاحب ميافارقين وديار بكر وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة نصر الدولة وكان نافذ الكلمة مطاع الأمر ولم يزل على ذلك إلى أن توفي نصر الدولة في التاريخ المذكور في ترجمته وقام بالأمر ولده عصام الدين فأقبل عليه وزاد في إكرامه فرتب أمور دولته وأجراها على الأوضاع التي كانت في أيام أبيه .

ثم خطر له التوجه إلى بغداد فعمل على ذلك وكان يكاتب الإمام القائم بأمر ا ولم يزل يتوصل ويبذل الأموال حتى خرج إليه نقيب النقباء ابن طراد الزينبي فقرر معه ما أراد تقريره ثم خرج لوداعه ويمم إلى بغداد وأرسل